مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨٠/١/٧

مصر تدعو لعقد مؤتمر قمة اسلامى لبحث الغزو السوفيتى لأفغانستان

□ قرارات هامة للمكتب السياسى للحزب لمواجهة الغزو السوفيتى :

■ قطع كافة العلاقات مع عدن وسوريا لتأييدهما الغزو
■ خفض التمثيل الدبلوماسى مع موسكو
■ تقديم تسهيلات التدريب العسكرى للأفغان
■ دراسة اقتراح باقامة جامعة للشعوب الاسلامية والعربية

دعا المكتب السياسى للحزب الوطنى فى ختام اجتماعه الطارىء أمس فى أسوان برئاسة الرئيس السادات الى عقد مؤتمر قمة اسلامى لمناقشة قضية الغزو السوفيتى الغاشم على أفغانستان والاثار الخطيرة المترتبة على هذا الحدث .

واوضح المكتب أن القاهرة تتقدم لتكون مقرا لانعقاد هذا المؤتمر وانها فى الوقت ذاته ترحب بعقده أيا كان مكان ووقت انعقاده .

وقد جاءت دعوة المكتب لعقد مؤتمر قمة اسلامى بين عدد من القرارات والتوصيات الهامة التى اتخذها المكتب خلال اجتماعه أمس والذى استمر ٥ ساعات لبحث اجراءات مواجهة الغزو السوفيتى على دولة افغانستان الاسلامية وقد تضمنت هذه القرارات والتوصيات ما يلى :

■ قرر المكتب السياسى للحزب الوطنى الغاء كل العلاقات السياسية على كل المستويات بين مصر والنظام الماركسى فى عدن والنظام البعثى فى سوريا لتأييدهما العدوان على افغانستان

■ يرحب المكتب بقرار الحكومة المصرية بتخفيض عدد البعثة السياسية والدبلوماسية للاتحاد السوفيتى فى مصر . وتنفيذا لذلك فان السفير سميح أنور لن يتسلم الان مهام منصبه كسفير لمصر فى موسكو .

■ يوصى المكتب بان تدرس حكومة مصر الموقف بالنسبة لجامعة الدول العربية واقامة جامعة للشعوب الاسلامية والعربية من أجل التاكد بان الصوت الحقيقى والامل الحقيقى للشعوب العربية والاسلامية هو الذى سيسود فى المستقبل .

■ يوصى المكتب بأن تقدم مصر التسهيلات للشباب الافغانى من أجل التدريب العسكرى ، وعلى الرغم من حاجة مصر الى كل المساندة الاقتصادية فان المكتب السياسى يوصى حكومة جمهورية مصر بان تقدم كل المساعدة المالية التى يحتاجها شعب افغانستان

■ يطلب المكتب من الشعب المصرى المساهمة من أجل تحقيق هذا الهدف .

وصرح منصور حسن وزير الدولة لرئاسة الجمهورية خلال اعلانه للتوصيات والقرارات التى اصدرها المكتب السياسى أن المكتب قد استغرق كل الوقت فى مناقشة أحداث افغانستان وتأثيرها على أمن المنطقة وبطبيعة الحال فان مصر ترى خطورة هذا الموقف الذى كشف تدخل الاتحاد السوفيتى السافر فى الشئون الداخلية كما أن مصر تستنكر اى عدوان من جانب أى طرف قوى على اى من المجموعة الدولية خصوصا وأننا ندرك أن هذا التحرك من جانب الاتحاد السوفيتى لايهدد فقط استقلال افغانستان وانما يهدد أيضا الموقف برمته فى المنطقة وبصفة خاصة العالم العربى .

وقال منصور حسن فى تفسيره لقرار قطع جميع العلاقات مع عدن ودمشق أن هذا الاجراء يعنى قطع جميع العلاقات فكما تعلمون ليست هناك علاقات دبلوماسية بين عدن ومصر وسوريا ومصر ولكن هناك بعثات لرعاية المصالح فقط وسوف تسحب هذه البعثات .

وعندما سئل المتحدث باسم المكتب السياسى هل قررت الحكومة المصرية أن تطلب من الحكومة السوفيتية تخفيض عدد الدبلوماسيين

رد قائلا : نعم .. وسوف نتعرض كل ذلك ولكن علينا أن ننفذ هذا فورا وهذا يعنى خفض عدد التواجد السوفيتى من كافة الجوانب .

وعندما سئل هل تدرسون قطع العلاقات الكاملة مع الاتحاد السوفيتى قال : سوف نرى كيف يتطور الموقف

وعندما سئل هل تم مناقشة ارسال مساعدات عسكرية الى افغانستان ؟

قال : اننا مستعدون لذلك وبالنسبة الى الوقت الراهن فنحن على استعداد لتدريب أى افغانيين من أجل مساندة الثوار المسلمين .

وردا على سؤال آخر عن احتمال ارسال أية أسلحة مصرية وذخيرة الى افغانستان

قال منصور حسن : اننا سوف نتمكن من القيام بهذا عندما يكون الوضع ملائما .

وعندما سئل : هل تأملون أن تقوم الولايات المتحدة بدور أكثر تأكيدا للدفاع عن المنطقة فى حالة وجود تهديد سوفيتى لها قال المتحدث السياسى اننى على يقين بأن الولايات المتحدة

ستقرر لنفسها الدور ، الذى ستلعبه طبقا لحجم التهديدات التى تواجهه المنطقة ».

وردا على سؤال حول الدلالات القانونية التى تحملها هذه التوصيات قال منصور حسن : ان هذه التوصيات تخرج من المكتب السياسى الذى هو أدل سلطة والحكومة المصرية هى حكومة حزبية تابعة للحزب الوطنى لذلك فهذه التوصيات ملزمة للحكومة المصرية وعندما سئل هما اذا كانت مصر قد أجرت اية مشاورات مع أى دولة عربية أو اسلامية من أجل اقامة جامعة الشعوب العربية والاسلامية بدلا من الجامعة العربية الحالية قال اننا نقترح عقد مؤتمر قمة اسلامى لدراسة هذه المسألة .

وكان الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية قد حضر اجتماع المكتب السياسى الذى عقد أمس فى أسوان والجدير بالذكر ان الدكتور غالى ليس عضوا بالمكتب السياسى ●

الرئيس أنور السادات يتابع مع السيد منصور حسن الورقة التى تم اعدادها عن مستقبل العلاقات المصرية العربية وذلك فى بداية اجتماع المكتب السياسى للحزب الذى حضره السيد حسنى مبارك .